

تونس في 02 سبتمبر 2025

عدد 2025/369

## بلاغ

على إثر اجتماع المكتب الوطني للنقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة المنعقد اليوم 02 سبتمبر 2025، وبعد التداول في الوضعية الحرجة التي تمر بها الصيدليات، يوضح المكتب الوطني ما يلي:

لقد تحمّلت الصيدليات منذ سنوات أعباء جسيمة لضمان استمرارية توصّل المواطن بالعلاج وحماية الأمن الدوائي الوطني، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة، وقد حذّرت النقابة مراراً أنّ هذا الوضع سيدفع حتماً نحو أزمة دواء حادة وانهيار شامل للصيدليات و منظومة التوزيع، و رغم هذه التنبيهات يواصل الصندوق الوطني للتأمين على المرض التخلف عن الإيفاء بالتزاماته سواء في ما يخصّ الرقمنة الشاملة، تطبيق بنود الاتفاقية و صرف المستحقات التي تجاوز تأخيرها اليوم أكثر من ستة أشهر كاملة.

يعلن المكتب الوطني أن الصيدليات إستنفذت كل قدراتها و طاقتها على التحمّل وقد بدأت نتائج هذه الأزمة تنعكس بوضوح على انتظام تزويد السوق بالأدوية، بما يهدّد المرفق العام الدوائي و يضع المرضى و الصيدليات أمام مخاطر غير مسبوقة.

ورغم المراسلات العديدة و التحذيرات السابقة، ما زال الصمت الرسمي يخيم على هذا الملف الحساس، دون أي مؤشرات جدّية لمعالجة هذه الأزمة المزمنة.

يحمّل التداعيات و الانعكاسات الخطيرة لهذه الأزمة إلى الصندوق الوطني للتأمين على المرض و جميع الأطراف المتداخلة و بناءً على ما سبق، تقرر توجيه الدعوة إلى انعقاد مجلس وطني عاجل للنظر في جميع الخيارات المتاحة بما في ذلك إنهاء العمل بصيغة الطرف الدافع.

وتجدد النقابة دعوتها العاجلة إلى رئاسة الحكومة للتدخّل الفوري، إنقاذاً للقطاع وضماناً لحقّ المواطن في النفاذ إلى العلاج حمايةً لحقوق المرضى و الصيدليات على حد سواء.

عن المكتب الوطني للنقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة

Le Président  
Guiga Mohamed Zoubair

